

توصيات إقليمية لحوكمة الإجراءات المتخذة  
لمكافحة وباء كوفيد – 19  
في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا



Transparency International is a global movement with one vision: a world in which government, business, civil society and the daily lives of people are free of corruption. Through more than 100 chapters worldwide and an international secretariat in Berlin, we are leading the fight against corruption to turn this vision into reality.



معاً للقضاء على الفساد  
TOGETHER TO END CORRUPTION



جمعية الشفافية الكويتية  
Kuwait Transparency Society



AMAN  
Transparency Palestine



**[www.transparency.org](http://www.transparency.org)**

Every effort has been made to verify the accuracy of the information contained in this report. All information was believed to be correct as of 09 April 2020. Nevertheless, Transparency International cannot accept responsibility for the consequences of its use for other purposes or in other contexts.

2020 Transparency International. Except where otherwise noted, this work is licensed under CC BY-ND 4.0 DE. Quotation permitted. Please contact Transparency International – [copyright@transparency.org](mailto:copyright@transparency.org) – regarding derivatives requests.

## توصيات إقليمية لحوكمة الإجراءات المتخذة لمكافحة وباء كوفيد-19

### في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

فرضت حكومات منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا قوانين طوارئ وتعبئة من أجل مكافحة وباء كوفيد – 19، أولاً لضمان توفير ما يلزم للقطاع الصحي في هذا الوقت الحرج من أجل الحفاظ على الأرواح، وثانياً لمحاولة الحد من الأثر السلبي على الاقتصاد في هذه المرحلة.

وفي ظل هذه الظروف تثنم الفروع الوطنية لمنظمة الشفافية الدولية في المنطقة الجهود الاحترازية المتخذة من طرف بعض الحكومات في هذه المنطقة لمكافحة هذا الوباء، كما تثنم استجابة المواطنين والمواطنات لدعم هذه الجهود على كافة المستويات.

وحيثما تتواجد مثل هذه المحن يتطلب الوضع دعماً إضافياً عاجلاً من مختلف شركاء المصلحة. ولإنقاذ الأرواح وتقليل الخسائر يجب أن تكون الإجراءات المتخذة فعالة قدر الإمكان. وإلا فإن أي خسارة بسبب الفساد قد تؤدي إلى إزهاق الأرواح والتأثير سلبي على جهود مكافحة هذا الوباء.

إن تمويل حالات الطوارئ والإجراءات المتخذة في العطاءات في مثل هذه الظروف يتم الإسراع في تنفيذها بوجود تسهيلات كبيرة وشروط قليلة. وقد يكون ذلك مهماً ومطلوباً، لكن بغياب إجراءات شفافة وضمانات مكافحة الفساد، سيؤدي ذلك لخسائر أو سرقات في تمويل الطوارئ بدلاً من إنقاذ الأرواح ومساعدة الأشخاص للتعافي من هذه المحنة.

لذا ومن هذا المنطلق، وفي ظل هذه التحديات العصبية فإن فروع منظمة الشفافية الدولية في منطقة تقترح الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحت الحكومات على تبني مجموعة من التوصيات تدعم التدابير الحكومية و خارطة الطريق التي تنفذ لمكافحة هذا الوباء.

وتقدم التوصيات التالية ضمانات تكريس مبادئ الشفافية والحوكمة الرشيدة في مجالين أساسيين وهما العطاءات والمشتريات العامة في ظل حالات الطوارئ الصحية وقوانين الدفاع، والشفافية في إدارة التبرعات الخاصة لمحاربة هذا الوباء:

## إجراءات العطاءات والمشتريات العامة خلال حالات الطوارئ:

على الحكومات:

- 1- إحداث أو تخصيص موقع إلكتروني حكومي لتوفير المعلومات المتعلقة بالشراء والعطاء العام وتضمين المعلومات المتعلقة بالبضائع والخدمات المطلوبة وآلية التعاقد، ونشر لدفتر الشروط، والأسعار التي قدمت.
- 2- نشر ملخص لعقود المشتريات التي تم توقيعها مع الشركات توضح المبالغ وكميات البضائع والخدمات التي ستنفذ، وفيما إذا ستتم تغطية تكلفة المشتريات من الموازنة العامة أو ميزانية الطوارئ أو مخصصات تم الاعلان عنها بواسطة رئيس الدولة أو الحكومة، أو إذا ما ستتم تغطيتها من صناديق التبرعات.
- 3- نشر معلومات متكاملة حول الشركات والأفراد الذين تم التعاقد معهم وأسباب التعاقد المباشر كاستثناء، بحيث توضح اسماء المالكين المستفيدين والمساهمين تجنباً لتضارب المصالح وتطبيقاً لمبادئ الحوكمة الرشيدة.
- 4- توضيح آلية مراقبة وتتبع الخدمات وتماشياً مع بنود العطاء وإجراءات ضمان الجودة.
- 5- تحديد الجهات الرسمية المسؤولة عن مراقبة تطبيق الخدمات وجودتها ونشر التقارير بشكل دوري كأحد متطلبات الشفافية والحوكمة الرشيدة.
- 6- أن تنتقل عملية طرح وفتح العطاءات بشكل مباشر على شبكة الانترنت، او على الأقل في ظل هذه الظروف، في دائرة مغلقة تضم كافة المتعاقدين للعطاء والمقاولين الآخرين العاملين في نفس القطاع.
- 7- توفير خطوط ساخنة للتبليغ عن الفساد والتجاوزات والأخذ بها لإجراءات التطبيق الفعلي للقوانين بحق المقصرين والمتجاوزين على أن يتم نشر وإعلان الإجراءات المتخذة بما يضمن أسس المحاكمة العادلة، وضمن حماية المبلغين والشهود.

## إدارة صناديق وحسابات التبرعات الخاصة لمواجهة تداعيات جائحة كوفيد-19:

تسارع المواطنون والفعاليات الاقتصادية الوطنية لمساعدة حكوماتهم في التصدي لهذه الأزمة، كرد فعل إيجابي نابعا من إحساسهم بالانتماء واستجابة لاحتياج وطني طارئ. لذا فإن الفروع الوطنية في المنطقة ترى أن من الممارسات الفضلى التي يجب على الحكومات تبنيها تطبيقا لمبادئ الحوكمة الرشيدة في إدارة صناديق وحسابات التبرعات الخاصة ما يلي:

- 1- توحيد حسابات التبرعات وأن تكون مودعة لجهة رسمية واحدة ليتم حصرها لغاية وضع استراتيجية وخطط واضحة لإدارتها.
- 2- نشر قيمة هذه التبرعات على المواقع الإلكترونية الحكومية الموحدة أو لا بأول وأسماء المتبرعين.
- 3- اتباع معايير واضحة للفئات المستفيدة من التبرعات وآلية التوزيع والجهات الوسيطة التي تكلف بتنفيذها. على أن يتم نشر عملية إدارة الصرف بما يضمن العدالة وتجنب استخدامها كأداة حالية ومستقبلية لأي أهداف سياسية.
- 4- تحديد لجان مشتركة مكونة من الجهة الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني المختص في مجال الحوكمة الرشيدة، لإدارة هذه الصناديق وإصدار تقارير دورية مفصلة، وخصوصا بعد إعلان بعض الدول لحزم تنشيط الاقتصاد الوطني ومنها دعم الشركات الوطنية التي قد تتعثر بسبب هذه الجائحة
- 5- في حال وجود أي استثناءات يجب أن تقدم الحكومة شروحا وافية لهذه الاستثناءات وأسبابها ودواعيها على أن تراعي قدر الإمكان مبادئ العدالة والإنصاف.
- 6- إلزام البنوك والشركات الوطنية بتقديم تسهيلات للمواطنين بخصوص سداد القروض والالتزامات المالية وذلك تماشيا مع الجهود الحكومية وتوضيح بشفافية هذه الإجراءات.
- 7- وضع إجراءات شفافة لعملية توزيع المساعدات للعاطلين عن العمل أو الشركات الصغيرة بما يضمن العدالة والشفافية بناء على قائمة من البنود والمؤهلات لتلقي هذه المساعدات.
- 8- تحديد الجهات الرسمية التي يمكن اللجوء إليها لتقديم الشكاوى المتعلقة بالتجاوزات أو حالات الاشتباه بالفساد من خلال المواقع الإلكترونية أو الخطوط الساخنة، على أن يتم نشر تقارير دورية بعدد الشكاوى وكيفية التعامل معها تطبيقا للقوانين السارية.

كما تطالب الفروع الوطنية للشفافية الدولية جميع شركاء المصلحة بعدم استغلال الأزمة الحالية لممارسة تضيق على المكتسبات الوطنية من الحريات العامة وحقوق الإنسان وحق المواطنين في المراقبة والمساءلة، لا سيما من خلال الممارسة الفعالة للحق في الوصول إلى المعلومات حسب التزامات الدول الوطنية والدولية.

وتتبنى فروع منظمة الشفافية الدولية في المنطقة أن تتكلم الجهود المشتركة المحلية والإقليمية والعالمية بالنجاح في مكافحة هذا الوباء. مؤمنين أنه يمكن تحقيق هذا النجاح بطريقة تؤسس لإعادة بناء الثقة بين الشعوب والحكومات بما يدعم منظومة الحكم الرشيد على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

Transparency International  
International Secretariat  
Alt-Moabit 96  
10559 Berlin  
Germany

Phone: +49 - 30 - 34 38 200  
Fax: +49 - 30 - 34 70 39 12

[ti@transparency.org](mailto:ti@transparency.org)  
[www.transparency.org](http://www.transparency.org)

Blog: [voices.transparency.org](http://voices.transparency.org)  
Facebook: [/transparencyinternational](https://www.facebook.com/transparencyinternational)  
Twitter: [@anticorruption](https://twitter.com/anticorruption)